



تَعْظِيمُ النَّبِيِّ ﷺ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَ فِيْنَا رَسُولَهُ مُحَمَّدًا الْأَمِينَ، وَأَرْسَلَهُ بِالْهُدَى
وَالْحَقِّ الْمُبِينِ، فَكَانَ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ، وَبَشْرَى لِّلْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا، وَأَعْظَمُهُمْ خُلُقًا، فَاللَّهُ زَادَ
مُحَمَّدًا تَعْظِيمًا، صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ
تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ جَلَّ فِي
عَلَاهُ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ) ^(١).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: أَرْسَلْتُ قُرَيْشَ مُفَاوِضَهَا عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ فِي صَلْحِ
 الْحُدَيْبِيَّةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَظَلَّ عُرْوَةُ يُرَاقِبُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 بَعَيْنَيْهِ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ كَانَ مِمَّا قَالَ لَهُمْ: وَاللَّهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى
 الْمُلُوكِ، وَوَفَدْتُ عَلَى فَيْصَرَ وَكِسْرَى وَالنَّجَاشِيِّ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ
 مَلِكًا قَطُّ يُعَظَّمُهُ أَصْحَابُهُ كَمَا يُعَظَّمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا ﷺ؛ إِذَا
 أَمَرَهُمْ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ، وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ، وَإِذَا
 تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ، وَمَا يُحَدِّثُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ
 ﷺ. ^(١) هَكَذَا يَا عِبَادَ اللَّهِ؛ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُجِيبُونَهُ
 وَيُوقِّرُونَهُ، وَيُعَظَّمُونَهُ وَيُحِبُّونَهُ، لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّ مَحَبَّتَهُ وَتَقْدِيمَهُ عَلَى
 النَّاسِ أَجْمَعِينَ؛ مِنْ تَمَامِ الْإِيمَانِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ
 أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ، وَالنَّاسِ
 أَجْمَعِينَ» ^(٢). وَهَكَذَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ أَتْبَاعِ الْأَنْبِيَاءِ؛ يُجِيبُونَ
 أَنْبِيَاءَهُمْ، وَيُقَدِّرُونَهُمْ وَيُعَظَّمُونَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ الْحَوَارِيُّونَ؛ التَّفُؤُوا حَوْلَ
 سَيِّدِنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاتَّبَعُوهُ؛ تَعْظِيمًا لَهُ وَلِرِسَالَتِهِ السَّامِيَّةِ،
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ

(١) البخاري : ٢٧٣١ .

(٢) متفق عليه .

وَأَشْهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ^(١). فَوَعَدَهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْفَضْلِ الْعَظِيمِ،
وَبَشَّرَهُمْ بِقُدُومِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ، مُحَمَّدٍ ﷺ، قَائِلًا: (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي
رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا
بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ)^(٢). فَجَاءَنَا هَذَا النَّبِيُّ الْخَاتَمُ،
الَّذِي رَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْزِلَتَهُ، وَأَعْلَى مَكَانَتَهُ، وَفَضَّلَهُ عَلَى سَائِرِ
خَلْقِهِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا خَلَقَ اللَّهُ وَمَا ذَرَأَ وَمَا
بَرَأَ نَفْسًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَا سَمِعْتُ اللَّهَ أَقْسَمَ بِحَيَاةِ أَحَدٍ
غَيْرِهِ، قَالَ تَعَالَى: (لَعَمْرِكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ)^(٣). وَمَدَحَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صِدْقَ قَوْلِهِ، وَحُسْنَ مَنْطِقِهِ ﷺ، فَقَالَ تَعَالَى: (وَمَا
يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ)^(٤).

وَضَمَّ الْإِلَهَ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ ** إِذَا قَالَ فِي الْخُمْسِ الْمُؤَدَّنِ أَشْهَدُ
وَشَقَّ لَهُ مِنْ إِسْمِهِ^(٥) لِيُجِلَّهُ ** فَدُو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ^(٦)

(١) آل عمران : ٥٢ .

(٢) الصف : ٦ .

(٣) تفسير ابن كثير : (٥٤٢/٤) مسند الحارث : ٩٣٤ ، والآية من سورة الحجر : ٧٢ .

(٤) النجم : ٣ - ٤ .

(٥) بجمزة قطع لضرورة الوزن، ينظر: شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية ص : ١٩٣ .

(٦) ديوان حسان بن ثابت (ص: ٤٢) .

وَأَتَى سُبْحَانَهُ عَلَى كَرِيمِ شَمَائِلِهِ، وَحَمِيدِ خِصَالِهِ، وَعَظِيمِ أَخْلَاقِهِ،
فَقَالَ: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) ^(١). فَقَدْ كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ قُدْوَةً عَظِيمَةً فِي أَخْلَاقِهِ، وَمَثَلًا أَعْلَى فِي سُلُوكِهِ وَأَفْعَالِهِ،
وَمَنْبَعًا لِلْفَضَائِلِ وَالْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي كُلِّ حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ، كَرِيمِ
الْعَطَاءِ، وَاسِعِ السَّخَاءِ، رَحِيمًا بِالضَّعْفَاءِ، وَاصِلًا لِرَحْمِهِ، بَارًّا بِأَهْلِهِ،
وَصَفَهُ سَيِّدُنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ: لَمْ أَرْ قَبْلَهُ
وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ^(٢). فَمَا أَحْوَجَنَا الْيَوْمَ؛ إِلَى الْإِفْتِدَاءِ بِخُلُقِهِ الْعَظِيمِ،
وَهَدْيِهِ الْقَوِيمِ.

أَيُّهَا الْمُؤَقِّرُونَ لِسَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ: لَقَدْ قَدَّمَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ فِي مَحَبَّةِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَإِجْلَالِهِ؛ نَمَازَجَ رَائِعَةً،
وَصُورًا مُشْرِقَةً، فِي صَحِيحِ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، وَلَا أَجَلَ فِي عَيْنِي مِنْهُ، وَمَا كُنْتُ أَطِيقُ أَنْ أَمْلَأَ عَيْنِي مِنْهُ
إِجْلَالًا لَهُ، وَلَوْ سُئِلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا اسْتَطَعْتُ ^(٣). وَرَبِّي الصَّحَابَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَبْنَاءَهُمْ عَلَى تَعْظِيمِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَقْدِيرِ مَكَانَتِهِ،

(١) القلم : ٤ .

(٢) الترمذي : ٣٦٣٧ .

(٣) مسلم : ١٩١ .

فَهَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ بِيَدِهِ، فَجَعَلَهُ بِمَحَادَاتِهِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَلَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَلَاتِهِ تَأَخَّرْتُ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ سَأَلَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْيَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِمَحَادَاتِكَ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: فَأَعْجَبْتُهُ فَدَعَا اللَّهُ لِي أَنْ يَزِيدَنِي عِلْمًا وَفَهْمًا^(١). وَنَحْنُ فِي هَذَا الْحُبِّ وَالتَّقْدِيرِ، وَالإِحْتِرَامِ وَالتَّوْقِيرِ؛ بِمَنْ سَبَقْنَا مُقْتَدُونَ، وَعَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ، فَرَسُولُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ؛ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أُمَّهَاتِنَا وَأَبَائِنَا، وَبَنَاتِنَا وَأَبْنَائِنَا، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا نُقَدِّمُ شَيْئًا عَلَى سُنَّتِهِ، وَلَا نَمَلُّ مِنْ قِرَاءَةِ سِيرَتِهِ، وَالأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ فِي قُلُوبِنَا القَبُولِ وَالتَّصْدِيقِ، وَهُوَ ﷺ بِذَلِكَ جَدِيرٌ وَحَقِيقٌ، وَكَيْفَ لَا نُحِبُّهُ وَنُوقِّرُهُ، وَنُعَظِّمُهُ وَنُقَدِّرُهُ؟ وَقَدْ رَغَبْنَا رَبَّنَا سُبْحَانَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: (إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا* لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَزَّوهُ وَتُوقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا)^(٢). وَوَعَدَ الَّذِينَ يُوقِرُونَ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ وَيَقْتَدُونَ

(١) أحمد : ٣٠٦٠ .

(٢) الفتح : ٨ - ٩ .

بِهِ؛ بِالْفَوْزِ بِمَا طَلَبُوا، وَالظَّفَرِ بِمَا رَغِبُوا^(١)، قَالَ تَعَالَى: (فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)^(٢). فَاللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حُبَّ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَتَعْظِيمَهُ وَتَوْقِيرَهُ، وَوَفْقَنَا لِبَطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ، ﷺ، وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ فِي كِتَابِكَ الْمُبِينِ، حِينَ قُلْتَ وَأَنْتَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٣).

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ،
فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

(١) تفسير الطبري : (١٠ / ٤٩٧).

(٢) الأعراف: ١٥٧.

(٣) النساء : ٥٩.

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَرْسَلَ إِلَيْنَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، وَجَعَلَهُ مُكْرَمًا فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَفِي الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُؤَقَّرُونَ لِسَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، الْمُعْظَمُونَ لِأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: (لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا)^(١). فَفِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؛ يَبِينُ لَنَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ مَقَامَ النَّبُوَّةِ مَقَامٌ رَفِيعٌ، وَيُنْهَى سُبْحَانَهُ النَّاسَ أَنْ يَنَادُوا سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ كَمَا يَنَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا؛ إِحْتِرَامًا لِمَقَامِهِ، وَتَقْدِيرًا لِمَكَانَتِهِ^(٢). وَهَذَا مَا أَدْرَكَهُ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَالْعُلَمَاءُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَعَمِلُوا بِمُقْتَضَاهُ؛ رَوَى الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي صَحِيحِهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ رَأَى رَجُلَيْنِ

(١) البور: ٦٣.

(٢) تفسير الطبري: (٣٣٩/٢١).

رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْكَرَ عَلَيْهِمَا وَقَالَ:
 تَرْفَعَانِ أَصْوَاتَكُمْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١)؟ وَكَذَلِكَ قَالَ الْإِمَامُ
 مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى دَعَا قَوْمًا إِلَى التَّأْدِبِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
 فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ
 النَّبِيِّ)^(٢). وَمَدَحَ قَوْمًا يَخْفِضُونَ أَصْوَاتَهُمْ تَأْدِبًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَتَوْقِيرًا
 لَهُ فَقَالَ: (إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى)^(٣). فَمِنْ وَاجِبِنَا تَعْظِيمُ
 الرَّسُولِ ﷺ، وَغَرَسُ ذَلِكَ فِي نَفُوسِ بَنَاتِنَا وَأَبْنَائِنَا.

هَذَا، وَلِنُكْتِرَ فِي كُلِّ أَوْقَاتِنَا؛ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِنَا، فَإِنَّ
 اللَّهَ تَعَالَى كَرَّمَهُ فِي الْمَلَاِ الْأَعْلَى، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ
 مَلَائِكَتُهُ، وَأَوْجَبَ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ^(٤) قَالَ سُبْحَانَهُ:
 (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
 عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)^(٥). فَجَمَعَ لَهُ التَّوْقِيرُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ.

(١) البخاري : ٤٧٠.

(٢) الحجرات : ٢.

(٣) الحجرات : ٣.

(٤) تفسير الرازي : (١٨١/٢٥).

(٥) الأحزاب : ٥٦.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرَاتِ أَوْفَرَهَا، وَمِنَ الْعُلُومِ أَنْفَعَهَا، وَمِنَ الْأَخْلَاقِ أَكْمَلَهَا، وَنَسْأَلُكَ السَّعَادَةَ فِي الدُّنْيَا، وَالْقُورَى فِي الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِي زَايِدٍ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَاشْمَلْ بِتَوْفِيقِكَ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ، وَإِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ الشَّيْخَ زَايِدَ وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رِضْوَانِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فِسِيحَ جَنَّاتِكَ. اللَّهُمَّ أَدِمْ عَلَى دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ نِعْمَكَ، وَجُودَكَ وَفَضْلَكَ، وَبَارِكْ فِي خَيْرَاتِهَا وَأَهْلِهَا، وَاجْعَلْهَا دَائِمًا فِي سَعَادَةٍ، وَمِنَ الْخَيْرِ فِي زِيَادَةٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ، أَوْ وَقَفَ لَكَ وَقَفًا يَعُودُ نَفْعُهُ عَلَى مَرِيضٍ

أَوْ يَتِيمٍ، أَوْ طَالِبِ عِلْمٍ أَوْ مِسْكِينٍ، وَاحْفَظْهُ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا رَزَقْتَهُ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَاتِ التَّحَالِفِ الْأَبْرَارِ، وَأَدْخِلْهُمْ الْجَنَّةَ مَعَ الْأَخْيَارِ، وَاجْزِ أَهْلِيهِمْ جِزَاءَ الصَّابِرِينَ؛ بِكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالِفِ الْعَرَبِيِّ، وَانْشُرِ الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْعَالَمَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اغْنِنَا غِنًى مُغِيثًا هَنِئًا وَاسِعًا شَامِلًا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ. وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.